الدورة الأولى : اتحاد المغرب العربي خيار استراتيجي للتكتل الاقليمي- كتاب منار الإجتماعيات

مقدمة: تأسس اتحاد المغرب العربي في إطار موجة التكتلات الإقليمية التي يعرفها العالم لمواجهة تحديا العولمة.- فما مراحل بناء اتحاد المغرب العربي؟- وما هي أهدافه؟- وكيف هي مكانته ضمن الاقتصاد العالمي؟

1- مر تأسيس اتحاد المغرب العربي بعدة مراحل لتحقيق أهداف متعددة :

1-1: المراحل الأساسية لتكوين اتحاد المغرب العربي:

• **أبريل 1958:** لقاء طنجة بين زعماء الحركة الوطنية في كل من المغرب والجزائر وتونس.

• **شتنبر 1964:** لقاء وزراء الاقتصاد والمالية في المغرب والجزائر وتونس وليبيا.

• **نونبر 1967:** انعقاد المؤتمر الخامس لوزراء الاقتصاد والمالية بتونس.

• **10 يونيو1988:** "قمة زرالدة" بين زعماء الدول الخمس للتحضير لتأسيس إتحاد المغرب العربي.

• **17فبراير1989:** لقاء مراكش بين زعماء الدول الخمس، وتوقيع معاهدة اتحاد المغرب العربي.

1-2: تسهر أجهزة الاتحاد على تحقيق عدة أهداف:

من الهياكل الإدارية لاتحاد المغرب العربي:

• **مجلس الرئاسة:** يتكون من رؤساء دول المغرب العربي الخمس، ومن مهامه اتخاذ القرارات الهادفة لتحقيق أهداف الاتحاد.

• **مجلس الشورى:** يلعب دورا استشاريا، ويبدي رأيه في مشاريع القرارات.

• **الهيئة القضائية:** للفصل في المنازعات حول تطبيق المعاهدات.

• **مجلس وزراء الخارجية:** يُحضّر دورات مجلس الرئاسة ويعرض أعمال اللجان.

• **الأمانة العامة:** تشرف على الجوانب التنظيمية وتسهر على إدارة الشؤون العامة. أما اللجان (كلجنة الأمن الغذائي، لجنة الاقتصاد والمالية، لجنة الموارد البشرية...)فتقوم بدراسة القضايا حسب التخصص.(أنظر الخطاطة الصفحة 93)من أهداف اتحاد المغرب العربي:

• تعميق التعاون الاقتصادي والتجاري وتنمية المبادلات بين الدول المغاربية.

• الاهتمام بالتصنيع عن طريق تنسيق السياسة التصنيعية.

• توحيد السياسة الجمركية وطرق التفاوض مع الاتحاد الأوربي.

• العمل على تحقيق حرية تنقل الأشخاص والخدمات والسلع ورؤوس الأموال.

• تنمية التعليم والحفاظ على القيم الروحية وصيانة الهوية والقومية العربية.

2-أهمية تفعيل اتحاد المغرب العربي كخيار استراتيجي:

يمثل بناء المغرب العربي كوحدة إقليمية خيارا استراتيجيا بالنسبة لشعوب المنطقة، فالقوى الاقتصادية التي بإمكانها مواجهة المستقبل وزحف العولمة هي المجموعات الجيوسياسية الكبرى ذات الكثافة السكانية المرتفعة، والتي ترتبط فيما بينها باتفاقيات للتعاون والتكامل الاقتصاديين.تتوفر بلدان المغرب العربي مجتمعة على مؤهلات بشرية واقتصادية تؤهلها عند تكتلها في إطار إقليمي على الاندماج في الاقتصاد العالمي ومن الحصول على وزن اقتصادي وسياسي في العلاقات الدولية، وأن تصبح شريكا فعالا لمختلف التكتلات الإقليمية العالمية.

خاتمة: لبناء مغرب عربي قوي وفعال، لابد من تجاوز الخلافات بين دول المنطقة وخاصة ملف الصحراء.

الدورة الأولى : المغرب العربي بين التكامل والتحديات

مقدمة :
لاحظت من خلال الدرس السابق أن بلدان المغرب العربي تعرف تشابها و تنوعا في عدةخصائص طبيعية و بشرية. فهل يمكن اعتبار ذلك تكاملا ؟ أم هناك تحديات يواجهها المغرب العربي ؟

1-يعتبر السكان عنصرا فاعلا في خلق التكامل بين دول المغرب العربي
- يفوق عدد سكان المغرب العربي 80 مليون نسمة مع ملاحظة تفوق نسبة الشباب إذ تزيد
عن 60% فاتصفوا بفتوة بنيتهم البشرية
- يختلف توزيع نسبة السكان النشيطين في بلدان المغرب العربي حسب تنوع المعطيات الاقتصادية، إذ تفوق 55% في قطاع الخدمات بالنسبة للمغرب و تونس ، و تزيد عن 60% في قطاع الصناعي بالنسبة للجزائر.
- يعتبر السكان أهم عنصر في بناء المغرب العربي بوصفهم:
+ طاقات منتجة تعمل في القطاعات الاقتصادية.
+ كفاءات علمية و تقنية .
+ سوق استهلاكية.

2-يساهم تنوع الموارد الاقتصادية في خلق إمكانية التكامل بين بلدان المغرب العربي :

تتحكم الثروات في نوعية الصناعات إذ يعتمد المغرب و تونس على الصناعات التحويلية و النسيج في حين تعتمد ليبيا و الجزائر على الصناعات البتر وكيماوية و الثقيلة .(وذلك بفضل حجم مصادرها الطاقية)
- تشير الخطاطة (ص88) إلى إمكانيات التكامل بين دول المغرب العربي.

3-يواجه المغرب العربي عدة تحديات داخلية و خارجية:

أ- يعاني المغرب العربي من 3 أصناف من التحديات الداخلية:
* **تحديات اجتماعية:** ارتفاع نسبة الفقر، انتشار الأمية، ضعف التغطية الصحية، قلة فرص الشغل ، .....
* **تحديات اقتصادية:** ضعف التبادل التجاري بين بلدان المغرب العربي ضعف التصنيع و انخفاض الإنتاج مع تقلص الاستثمار ...
* **تحديات بينية:** التصحر ، قلة الموارد المائية و زحف الجراد ...

ب - يصطدم تكامل دول المغرب العربي بعدة تحديات خارجية:
* **تحديات اجتماعية:** تزايد الهجرة السرية، هجرة الأدمغة...
* **تحديات اقتصادية:** المديونية، العولمة، التبعية، المنافسة،...

خاتمة: مازال التكامل بين بلدان م-ع يفتقد إلى المصداقية، مما يفرض على هذه الدول النظر في سياساتها الداخلية والخارجية لتكوين تكتل حقيقي. فهل يحدث هذا الخيار الاستراتيجي؟

الدورة الأولى : معيقات التكتلات الجهوية : مقارنة بين الإتحادالأوربي والمغرب العربي

مقدمة: إذا كانت التكتلات الجهوية واقعا تفرضه العولمة والمنافسة الدولية فإنها تصطدم بصعوبات ومعيقات متعددة. - فما هي معيقات التكتلات الجهوية؟ - وما أنواع الصعوبات التي تواجه الاتحاد الأوربي والمغرب العربي؟ - وكيف يمكن تجاوزها ببلدان المغرب العربي؟

1-تتعدد معيقات التكتلات الجهوية:

- **المعيقات الطبيعية:** كضعف الموارد الطبيعية والتباين بين الأقاليم مع بعد المسافات الجغرافية

- **المعيقات البشرية** : الاختلاف اللغوي والعرقي، وتعدد الديانات وسوء التنظيم الإداري

- **المعيقات الاقتصادية والاجتماعية :** شتداد المنافسة بين الدول وقلة الاستثمارات وهزالة البحث العلمي و انتشار البطالة والأمية والفقر.

- **التحديات السياسية :** باين أنظمة الحكم وغياب التنسيق بين الدول وانعدام الديمقراطية وعدم احترام حقوق الإنسان، بالإضافة إلى سيادة النظرة الوطنية الضيقة.

*** مقارنة بين معيقات تكتل المغرب العربي ومعيقات تكتل الاتحاد الأوربي**

معيقات تكتل المغرب

عدم مسايرة النمو الاقتصادي للنمو الديمغرافي السريع

ضعف المبادلات البينية بين دول المغرب العربي

ضعف الاستثمار في القطاعات الإنتاجية

عدم الاستقرار السياسي بسبب غياب الديمقراطية

النزاعات الحدودية بين دول الاتحاد

معيقات تكتل الاتحاد الأوربي

ضعف الموارد الطبيعية

التباين الإقليمي

تعدد اللغات والأجناس والديانات

2-اقتراح حلول لتجاوز معيقات تكتل المغرب العربي:

• اقتصاديا: العمل على تبادل الثروات الطبيعية عبر تجهيز وتطوير البنية التحتية لتزويد كل دولة بحاجياتها الأساسية، والعمل على تحديث الاقتصاد وتكثيف المبادلات بين الدول لتطوير الإنتاج والحد من التبعية للخارج.

• بشريا: العمل على توطيد أواصر الأخوة بين شعوب المنطقة لتجاوز الإرغامات المستقبلية والتكتلات الجهوية.

• اجتماعيا: تبادل الخبرات والإمكانات وتسهيل هجرة اليد العاملة للحد من البطالة والفقر، مع العمل على تحسين جودة التعليم والصحة.

• سياسيا: تجاوز الصراعات الحدودية والنزعة الوطنية الضيقة، وتثبيت ثقافة الديمقراطية وحقوق الإنسان لخلق كيان سياسي متجانس وقادر على مواجهة التكتلات الجهوية.

خاتمة: رغم المعيقات التي تواجه تكتل كل من الاتحاد الأوربي والمغرب العربي، فهناك إمكانيات كثيرة للتغلب على هذه الصعوبات.

الدورة الأولى : الاتحاد الأوربي : إمكانياته ومكانته الاقتصادية في العالم

مقدمـة:

يعتبر الإتحاد الأوربي من الأقطاب الرئيسية في العالم.- فكيف تأسس هذا التكتل الإقليمي؟- وما الإمكانيات المساهمة في قوته؟- و ما مكانته الاقتصادية في العالم؟

1- تعددت مراحل تأسيس الاتحاد الأوربي، الذي تسيره عدة مؤسسات:

1-1: مراحل تأسيس الاتحاد الأوربي:

أدت محاولات تجاوز مخلفات الحرب العالمية الثانية إلى تأسيس«المجموعة الأوربية للفحم والفولاذ» سنة 1951 من طرف ست دول(فرنسا - ألمانيا - إيطاليا - بلجيكا - اللوكسمبورغ - هولندا)، والتي تهدف إلى تطبيق حرية مرور الفحم والفولاذ بين أعضاء المجموعة.

دفع نجاح التجربة الأولى إلى توقيع «معاهدة روما سنة 1957»، والتي أسست بمقتضاها «المجموعة الاقتصادية الأوربية» للعمل على تحقيق الوحدة الاقتصادية.

انضمت عدة دول أوربية أخرى على مراحل للمجموعة الاقتصادية، ليبلغ عدد دول الاتحاد لحد الآن 27 دولة:

1972: انجلترا –ايرلندا - الدنمارك.

1981: اليونان.

1986 : اسبانيا –البرتغال.

1995: السويد - فنلندا - النمسا.

2004: استونيا- لتونيا –بولونيا –سلوفاكيا –هنغاريا –سلوفينيا –قبرص –مالطا.

2007: رومانيا - بلغاريا

1-2: مؤسسات الاتحاد الأوربي : تسهر عدة مؤسسات على تحقيق أهداف الاتحاد، ومنها:

• مجلس وزاري:• البرلمان الأوربي:• اللجنة الأوربية • المجلس الأوربي.• محكمة العدل

2- تساهم قوة الاتحاد الأوربي في تعزيز مكانته الاقتصادية العالمية:

2-1: الإمكانيات المساهمة في قوة الاتحاد:

يستفيد الاتحاد الأوربي من مؤهلات طبيعية ملائمة تتمثل في :

- أراضي صالحة للزراعة، حيث تغطي السهول نصف مساحة أوربا تقريبا،

- المناخ يتميز بحرارة معتدلة عموما و تساقطات كافية وغطاء نباتي دائم.

- تنوع الموارد الطبيعية بدول الاتحاد الأوربي، حيث تنتج كميات مهمة من مصادر الطاقة والمعادن

تساهم القوة البشرية في حسن استغلال هذه الخيرات الطبيعية:

- حيث أن أغلب السكان حضريون (70%) يشتغل أغلبهم بالقطاع الثالث(66 %)

- ارتفاع نسبة التمدرس (98 %)

- قلة نسبة البطالة (8 %)، وارتفاع متوسط الدخل الفردي السنوي(حوالي 24 ألف دولار للفرد).

2-2: أصبح الاتحاد الأوربي قوة اقتصادية عالمية:

- يشكل الاتحاد الأوربي القوة الفلاحية الثانية في العالم

- يعتبر الاتحاد ثاني قوة صناعية في العالم رغم نقص بعض مصادر الطاقة

- يعتبر أول قوة تجارية عالمية حيث يحقق 38% من حجم المبادلات العالمية لكون صادراته من المنتوجات الصناعية تبلغ 85 %.

خاتمـة :

استفادت دول الاتحاد الأوربي من التكتل الاقتصادي لبلدانها وهي تسير نحو الاندماج الاقتصادي لبلدانها في إطار أوربا موحدة.

الدورة الأولى : الاتحاد الأوربي بين الاندماج والمنافسة

مقدمـة:

يمثل الإتحاد الأوربي نموذجا للتكتلات الإقليمية المعاصرة،غير أنه يعرف حالات اندماج وحالات منافسة.- فما مجالات ومظاهر الاندماج بين دول الاتحاد؟- وما أوجه المنافسة التي يواجهها؟

1- تتنوع مجالات الاندماج ومراحله، وتختلف عوامله:

1-1: مجالات الاندماج ومراحله الكبرى:

تتعدد مجالات الاندماج المجالي بين دول الاتحاد الأوربي، وهي: •المجال السياسي: تم توحيد السياسة الخارجية والأمن والدفاع المشترك مع مراقبة الحدود، كما تم وضع مشروع الدستور الأوربي ليكون أسمى قانون يوحد البلدان. •المجال الاقتصادي: تم تطبيق حرية تنقل الأشخاص والخدمات والرساميل،مع وضع سياسة فلاحية مشتركة وسك عملة موحدة (الأورو). •المجال الاجتماعي: عمل الاتحاد الأوربي على تنمية الشغل وتحسين ظروف العيش وتطبيق المساواة بين الرجل والمرأة مع توحيد قانون الشغل. •المجال البيئي: يولي الاتحاد أهمية كبرى لحماية وتحسين جودة البيئة مع الاستعمال الأمن والمعقلن للموارد الطبيعية. مرت سيرورة الاندماج بين بلدان الاتحاد الأوربي بثلاث مراحل كبرى: •المرحلة الأولى: إنشاء منطقة التبادل الحر وتطبيق الوحدة الجمركية،حيث تم إلغاء حقوق الجمارك ووضع تعرفة خارجية موحدة. •المرحلة الثانية: تم إنشاء سوق موحدة تضمن تنقل السلع والرساميل والخدمات وحرية تنقل اليد العاملة. •المرحلة الثالثة: تطبيق الوحدة الاقتصادية والمالية بالعمل على الاندماج الاقتصادي والمالي مع توحيد السياسة المالية والجبائية.

1-2: تعددت عوامل اندماج الاتحاد الأوربي:

لعبت عدة عوامل دورا كبيرا في تسهيل عملية اندماج بلدان الاتحاد الأوربي فهناك الوحدة الجغرافية التي تتجلى في الانتماء للقارة الأوربية مع التاريخ والمصير المشترك، أي محاولة تجاوز مخلفات الحروب والأزمات السابقة. ساعدت طبيعة الأنظمة السياسية والاقتصادية الأوربية التي تتبنى النظام الرأسمالي الديمقراطي الملتزم باقتصاد السوق وحقوق الإنسان دورا مهما في تسريع عملية الاندماج للعمل على تحدي موجة العولمة والوقوف في وجه المنافسة الأمريكية واليابانية.

2- الاتحاد الأوربي بين مظاهر الاندماج وأوجه المنافسة:

2-1: مظاهر اندماج بلدان الاتحاد الأوربي:

استطاعت دول الاتحاد الأوربي أن تحقق الاندماج في عدة ميادين، ففي: •ميدان السياسة والأمن: تعمل الوكالة الأوربية على مراقبة الحدودوذلك بالقيام بدوريات أمنية مشتركة، والعمل على ضبط الهجرة السرية مع إلغاء الحدود بين دول الاتحاد (اتفاقية شينغن). •في ميدان الاقتصاد والمال: تعمل السياسة الفلاحية المشتركة على الرفع من الإنتاجية وضمان الاستقلال الغذائي بتقديم المساعدة للفلاحين، مما جعل الاتحاد هو ثاني مصدر للمنتوجات الفلاحية، كما أن الأورو أصبح عملة منافسة للدولار الأمريكي. •في ميدان التكنولوجيا: تعمل شركة أريان إسباس في مجال البرامج الفضائية لصناعة الصواريخ والأقمار الاصطناعية، كما أن طائرة إيرباص تُصنع قطعها بعدة دول أوربية.

2-2: أوجه المنافسة بين بلدان الاتحاد:

إذا كان الهدف من تأسيس الاتحاد الأوربي هو مواجهة التكتلات الجهوية والمنافسة العالمية، فهذا لم يمنع من وجود منافسة بين بعض الدول المشكلة للاتحاد، حيث أن مبدأ المنافسة كان في قلب البناء التشاركي الأوربي، إذ تقوم مجتمعاتها الاستهلاكية على المنافسة. تحاول جماعات الضغط بالشركات الأوربية الكبرى أيضا تكريس مبدأ المنافسة للحفاظ على مصالحها، كما أن الدول الأوربية تعمل على عقد اتفاقيات خارجية تحافظ فيها على مصالحها الوطنية خاصة مع مستعمراتها السابقة.

خاتمـة:

رغم هدف الوحدة والاندماج الذي تسعى دول الاتحاد الأوربي لتحقيقه، فإن مبدأ المنافسة يعتبر عامل قوة لهذا الاتحاد.

الدورة الأولى : المغرب العربي:عناصر الوحدة والتنوع

مقدمـة:

تتشكل بلدان المغرب العربي الخمس من وحدات طبيعية وبشرية مشتركة ومتنوعة.
-فما هي الخصائص المشتركة بين هذه البلدان؟
-وما هي جوانب التنوع التي تميزها؟

I- المغرب العربي وحدة جغرافية مشتركة:

1- تتشابه الخصائص الطبيعية لبلدان المغرب العربي:
يقع المغرب العربي شمال القارة الإفريقية، بين خطي العرض 15° و37° شمالا، وخطي الطول 17° و25° شرقا، وهي منطقة جغرافية تضم خمس دول (المغرب- موريطانيا- الجزائر- ليبيا- تونس) وتبلغ مساحتها 6 ملايين/كلم².
يحد المغرب العربي شمالا البحر المتوسط، جنوبا مالي والتشاد والنيجر والسينغال، شرقا مصر وغربا المحيط الأطلنتي.
تتشابه الأشكال التضاريسية ببلدان المغرب العربي، كما تتعرض المنطقة لنفس التيارات المناخية.

2 –تتشابه العناصر البشرية للبلدان المغاربية:
تتشكل ساكنة المغرب العربي من تمازج ثلاثة عناصر بشرية (الأمازيغ- العرب- الزنوج)، تجمعهم روابط الدين واللغة والعادات والتقاليد والتاريخ المشترك.
يبلغ عدد سكان البلدان المغاربية الخمس حوالي 80 مليون نسمة،وهم يتوزعون بشكل مختلف حسب الظروف الطبيعية والاقتصادية.

II– تتعدد عناصر التنوع بين بلدان المغرب العربي :

1- تعرف البلدان المغاربية عناصر تنوع طبيعية :
تتجلى عناصر التنوع بين البلدان الخمس في اختلاف المساحات بينها، حيث تعتبر الجزائر أكبر دول المنطقة حين تبقى تونس هي الأصغر مساحة.
تتنوع التضاريس بالمنطقة، حيث أنها مرتفعة في الشمال حيث تنتشر السلاسل الجبلية بينما تنتشر التضاريس الصحراوية المنبسطة بالجنوب.
تنتشر بالمغرب العربي ثلاث مجالات مناخية: مجال متوسطي، مجال صحراوي ثم آخر شبه مداري بجنوب موريطانيا.

2- تتنوع الأنشطة البشرية للبلدان المغاربية :
يتباين عدد السكان ببلدان المغرب العربي ففي حين تعتبر الجزائر (30.7 مليون نسمة) والمغرب (29.6م ن) أكبر دول المنطقة من حيث عدد السكان، تبقى تونس (5.3 م ن) وموريطانيا (2.7 م ن) أقلهم سكانا .
تلعب الظروف الطبيعية والبنية الجيولوجية دورا أساسيا في توزيع الأهمية الاقتصادية بين دول المنطقة، حيث تزداد أهمية الفلاحة والسياحة والفوسفاط في المغرب وتونس، في حين تركز الجزائر وليبيا على الثروات النفطية، بينما يعتبر الحديد أهم الموارد الطبيعية بموريطانيا.
يتيح التباين في الموارد الاقتصادية إمكانية التعاون بين البلدان الخمس، حيث يجد كل بلد بعض ما يحتاجه المنطقة، حيث تزداد أهمية الفلاحة والسياحة والفوسفاط في المغرب وتونس، في حين تركز الجزائر وليبيا في باقي بلدان المجموعة، وهو ما يعرف بالتكامل الاقتصادي.

خاتمـة :
تتعدد أسس الوحدة بين بلدان المغرب العربي، كما أن عناصر التنوع تمكنها من تحقيق تكامل اقتصادي سعيا وراء وحدة دول المنطقة.

الدورة الثانية : نيجيريا بين الغنى الطبيعي والضعف التنموي

مقدمة:

تعتبر نيجيريا بلدا غنيا بموارده الطبيعية، إلا أنها تعاني من ضعف تنموي.- فأين يتجلى الغنى الطبيعي لنيجيريا؟- وما هي أسباب ومظاهر هذا الضعف التنموي؟

I –المؤهلات الطبيعية والبشرية لنيجيريا:

1 - المؤهلات الطبيعية:
تعتبر نيجيريا من بين أكبر الدول الإفريقية مساحة، تغطيها سهول خصبة بالجنوب والوسط وهضاب بالشمال، بينما تقل فيها المرتفعات.
مناخ نيجيريا متنوع، يتميز بتساقطات مطرية بالشمال صيفا، بينما ينتشر المناخ الاستوائي بالجنوب المتميز بارتفاع الحرارة وكثرة التساقطات خاصة في فصل الصيف. تتوفر نيجيريا على أراضي شاسعة صالحة للزراعة تغطي 78.4% من مجموع مساحة البلاد، بينما تغطي الغابات 14.8%.
تنتج نيجيريا كميات هائلة من المواد الأولية، حيث تحتل الرتبة 8 عالميا في إنتاج الخشب، والرتبة 12من حيث احتياطي الغاز الطبيعي والبترول (أنظر الجدول والمبيان الصفحة 142).

2 - الخصائص الديمغرافية ومؤشرات الضعف الاجتماعي:
يبلغ عدد السكان بنيجيريا 127 مليون نسمة، بنسبة تكاثر طبيعي تبلغ 2.5%، وأغلب السكان تتراوح أعمارهم بين 15 و 64 سنة، يتوزعون بشكل متفاوت حيث يبلغ متوسط الكثافة العامة 137.4 نسمة/كلم^2(أنظر الجدول الصفحة 143).
تعاني نيجيريا من مشاكل تنموية عديدة، أبرزها ضعف مؤشر التنمية البشرية (الرتبة 152 عالميا)، حيث أن 90% من السكان فقراء لا يتجاوز دخلهم اليومي دولارين (الدولار = 7.5 دراهم)، ويعانون من نقص في الخدمات الطبية، وضعف معدل أمد الحياة (51.8 سنة)، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة الأمية لدى الكبار (60%) (أنظر الجدول الصفحة 143).

II –بنية الاقتصاد النيجيري ومميزاته العامة:

تشتغل نسبة كبيرة من السكان النشطين بنيجيريا بالقطاع الفلاحي (70%) لكنه لا يساهم إلا بنسبة 30%في الناتج الداخلي الخام، بينما لا تشغل الصناعة سوى 10% من السكان النشطين في حين تبلغ مساهمتها فالناتج الداخلي 46%، أما قطاع الخدمات فيشغل 20% وتبلغ مساهمته في الناتج الداخلي 24.5%.تتنوع المنتجات الزراعية بنيجيريا، وتتشكل أساسا من الحبوب (قمح، ذرة، أرز...) وقصب السكر والقطن أما قطيع الماشية فيتشكل أساسا من الأبقار والأغنام والماعز، ويبقى الخشب أهم منتوجات نيجيريا. تتنوع فروع الإنتاج الصناعي بنيجيريا، وتتشكل أساسا من الصناعات البتروكيماوية (45%) والكيماوية (24.8%)بفضل توفر البلاد على مصادر طاقة مهمة (بترول، غاز طبيعي) بالإضافة إلى صناعة الخشب والمواد الغذائية. (أنظر الجداول الصفحة 145/144 - والمبيان الصفحة 144).

III –تتعدد أسباب الضعف التنموي في نيجيريا:
من أسباب الضعف التنموي بنيجيريا، هناك: - أسباب سكانية، حيث تعرف البلاد انفجارا ديمغرافيا سريعا، مما جعل النمو الاقتصادي لا يساير التزايد السكاني- أسباب اقتصادية، بسبب ارتفاع حجم الديون الخارجية، وهيمنة الشركات الأجنبية على قطاع النفط والفلاحة العصرية.- أسباب سياسية/إدارية، كعدم الاستقرار السياسي، وتفشي الفساد وغياب الديمقراطية.

خاتمة:

رغم ثرواتها الطاقية المهمة والمجهودات المبذولة من طرف الحكومة ما زالت نيجيريا تعاني من ضعف مؤشر التنمية .

الدورة الثانية : اليابان قوة تكنولوجية

مقدمة:
رغم افتقار اليابان للموارد الطبيعية، فهي تعتبر قوة اقتصادية عالمية خاصة في الميدان التكنولوجي. - فما هي مظاهر القوة التكنولوجية اليابانية؟ - وأين تتجلى مظاهره؟

I –إرغامات الوسط الطبيعي لليابان:

1 - الكوارث الطبيعية:
تتشكل اليابان من أرخبيل من الجزر تغطي الجبال 85% من مساحتها التي يخترقها خطان رئيسيان للزلازل، مما جعل البلاد تتعرض لحوالي 5000 هزة أرضية في السنة (من أعنفها زلزال كوبي الذي1995 خلف أزيد 6500 قتيل)، كما تتردد على البلاد سلسلة من الأعاصير المدمرة والأمطار الموسمية العنيفة. بالإضافة إلى الزلازل والأعاصير تنتشر باليابان مجموعة من البراكين النشيطة والخامدة خاصة بجزيرة هونشو.

2 - مصادر الطاقة والمعادن:

تعتبر اليابان البلد الأكثر فقرا فيما يخص مصادر الطاقة، حيث تعمل على استيراد معظم حاجياتها من الخارج (72.2 مليار متر3 من الغاز الطبيعي و 32 مليون طن من الفحم الحجري). الموارد الطبيعية جد محدودة باليابان، مما يضطرها أيضا إلى الاستيراد لسد الحاجيات من المواد الأولية الضرورية لصناعتها. ويبقى الماء هو الثروة الطبيعية الوحيدة التي تسمح بالحصول على الكهرباء وقيام زراعة مسقية تمكن اليابان من تحقيق أحسن مردود فلاحي في العالم.

II –دور الموارد البشرية في بناء القوة الاقتصادية لليابان:

1 - الخاصيات الديمغرافية والسوسيو اقتصادية:
يبلغ عدد سكان اليابان حوالي 127 مليون نسمة، يتزايدون ببطء وتسجل البلاد أعلى أمد حياة في العالم (81 سنة)، يستقر معظمهم بالمدن (79%). يعتبر المجتمع الياباني مجتمعا متعلما (99%) ومثقفا (580 جريدة لكل 1000 مواطن) - 73 مشترك فشبكة الانترنيت من كل 1000 مواطن)، مع ارتفاع معدل الدخل الفردي وانخفاض نسبة البطالة (5.1%)وتقديس اليابانيين للعمل (2000 ساعة عمل في السنة). (أنظر الجدول الصفحة 122)

2 - القوة التنظيمية:

كانت اليابان أول بلد يعرف التنمية بالقارة الأسيوية، وتعتمد البلاد على حضور قوي للدولة التي تشجع الادخار وتعتمد على مجموعات صناعية كبرى (الكيريتسو) ومقاولات صغرى ومتوسطة، كما أنها تعمل على الاستثمار في مختلف بلدان العالم مع التركيز على أمريكا الشمالية والاتحاد الأوربي (أكثر من 80% من الاستثمارات). يشكل العنصر البشري أهم مقومات القوة الاقتصادية لليابان الذي تعمل الدولة على تشجيعه من خلال سياسة التشغيل مدى الحياة وارتفاع الأجر حسب الأقدمية.

III –مظاهر القوة التكنولوجية باليابان ودورها في المبادلات وتوفير الحاجيات الغذائية:

الصناعة تبلغ نسبة السكان المشتغلين بالقطاع الصناعي 31%، وتساهم الصناعة بنسبة 31.8% في الناتج الداخلي الخام، وأهم فروع هذه الصناعة: السفن، السيارات، الصناعات المنزلية (المرتبة الأولى عالميا)بالإضافة إلى الفولاذ والصناعات الإلكترونية (شبه الموصلات، العقول الإلكترونية...) (المرتبة 2 عالميا) وتنتشر الصناعات بأهم المدن اليابانية التي تشكل الميغالوبول الياباني الذي يعتبر أهم تكنوبول للتكنولوجيا العالية الجودةالمبادلات
التجارية

تنعكس قوة التكنولوجيا اليابانية على مبادلاتها التجارية التي تطورت بفضل تنوع شبكة المواصلات من طرق وسكك حديدية وأسطول بحري. تبلغ قيمة صادرات اليابان 462.2 مليار دولار، تحتل فيها الآلات والتجهيزات 46.3% تليها تجهيزات النقل والمنتجات المعدنية والأدوات الدقيقة. أما الواردات فتبلغ قيمتها 409.6% مليار دولار أهمها عبارة عن معادن ومصادر الطاقة (20.4%)وآلات متنوعة ومواد غذائية.

توفير الحاجيات الغذائية

يساهم التقدم التكنولوجي في توفير الحاجيات الغذائية لليابان، حيث عملت على تكييف الآلات الفلاحية مع ضيق المجال الزراعي، مما مكن من تنوع المنتجات الفلاحية كالأرز والشاي والبطاطس وتطور إنتاج الصيد البحري (المرتبة الرابعة عالميا).

خاتمة: ما زالت اليابان تعتبر قوة صناعية كبرى رغم المعيقات التي تواجه تفوقها التكنولوجي

الدورة الثانية : مصر نموذج تنموي عربي

مقدمة:
تشكل مصر قوة اقتصادية مهمة في العالم النامي.- فما هي مقومات القوة الاقتصادية لمصر؟- وما هي مميزات اقتصادها؟

I –الخصائص الطبيعية والبشرية لمصر ودورها الاقتصادي:

1- الخصائص الطبيعية:
تتشكل تضاريس مصر من سهول ساحلية تمتد على طول البحر المتوسط ووادي النيل وسهول داخلية أهمها سهل منخفض القطارة، بالإضافة إلى هضاب وشريط جبلي يمتد على طول البحر الأحمر. ينتشر المناخ المتوسطي بالمناطق الشمالية، ويتميز باعتدال الحرارة وعدم انتظام التساقطات شتاء والجفاف صيفا، في حين يسود المناخ الصحراوي بالجنوب.

2 - الخصائص البشرية:

يبلغ عدد سكان مصر أكثر من 76 مليون نسمة، بنسبة تكاثر طبيعي تناهز 1.9% وأمد حياة لا يتجاوز67.5 سنة، مع بنية عمرية شابة حيث أن أكثر من 62.5 من السكان تتراوح أعمارهم بين 15 و 65 سنة يتوزع المصريون بشكل غير منتظم، حيث ترتفع نسبة الكثافة بدلتا النيل لتصل أكثر من 1000 ن/كلم^{2}في حين تقل الكثافة بالمناطق الصحراوية.

II –أدت الإصلاحات إلى تنمية قوة الاقتصاد المصري:

1 - مكانة الاقتصاد المصري:
تحتل مصر مكانة لا بأس بها على مستوى الاقتصاد العربي والإفريقي، فالناتج الوطني الإجمالي الخام يصل إلى أكثر من 87 مليار دولار (34.2 بالنسبة للمغرب - 36.6 بنيجيريا)، ومعدل الدخل الفردي يصل إلى1373 دولار سنويا (المغرب 1192 دولار - نيجيريا 260 دولار)، لكن نسبة النمو الاقتصادي لم تتجاوز3(6.5% بالمغرب - 4.5% بنيجيريا)، وذلك راجع لارتفاع نسبة البطالة (20.2% من السكان) وكذا ضعف مؤشر التنمية البشرية. (أنظر الجدول الصفحة 137).

2 - إصلاحات التنمية الاقتصادية بمصر:

عرفت مصر في عهد المرحلة الناصرية (1952 - 1971م) مجموعة من الإصلاحات، ففي الميدان لفلاحي تم تأميم الأراضي بخلق التعاونيات وتحديث الأساليب الفلاحية بإنشاء مشاريع كبرى للري (السد العالي)، أما صناعيا، فتمت إقامة قاعدة للصناعة الثقيلة من أجل تطويرها وجعلها قاطرة التنمية بالبلاد و تجاريا، تم تأميم قناة السويس والمؤسسات التجارية الكبرى كما راقبت الدولة المبادلات التجارية بعد 1971 نهجت مصر سياسة الإصلاحات الليبرالية، ففي الميدان الفلاحي تم التراجع عن السياسة الناصرية بإرجاع الأراضي لملاكيها وتكوين شركات فلاحية مختلطة مع نهج سياسة خوصصة الأراضي الفلاحية. صناعيا، تمت تقوية دور القطاع الخاص وتشجيع الاستثمار الأجنبي خاصة في ميدان الطاقة،تجاريا فتم تحرير القطاع التجاري ونهج حرية المبادلات.

III –مميزات القطاع الفلاحي والصناعي بمصر:

1 - القطاع الفلاحي:
تتنوع المنتوجات الزراعية بمصر وتتشكل أساسا من الحبوب (القمح، الذرة، الأرز) بالإضافة إلى القطن وقصب السكر والحوامض وتحتل بها مراتب لابأس بها على الصعيد العالمي، أما تربية الماشية فتهم أساسا تربية الأبقار (3.6 مليون رأس) والأغنام (4.55 مليون رأس). يتركز النشاط الفلاحي أساسا على طول النيل ودلتاه وعلى الساحل الشمالي وببعض الواحات الداخلية.
2 - القطاع الصناعي:
تتنوع الثروات الطبيعية بمصر، وتهم معادن متنوعة أهمها الحديد (2.5 مليون طن سنويا) والفوسفاط حولي 2 مليون طن (الرتبة 20 و 16 عالميا). أما مصادر الطاقة فيعتبر النفط أهمها في حين تتوفر البلاد على كميات من الغاز الطبيعي والحم الحجري. أما أهم الصناعات (الحديدية، الميكانيكية، صناعة النسيج والموادالغذائية) فتنتشر أساسا بالشمال وخاصة بالعاصمة القاهرة ونواحيها.

3 - السياحة والتجارة الخارجية:
تتعدد مقومات السياحة بمصر نظرا لغنى وتنوع منتوجها السياحي، فهناك: مقومات حضارية كالمآثر التاريخية (الأهرامات) والمقومات الطبيعية كالوديان، الصحاري والسواحل (النيل والبحر الأحمر) بالإضافة إلى التجهيزات الأساسية كالفنادق الضخمة المصنفة والقرى والمركبات السياح (1408 وحدة)، حيث تبلغ الطاقة الإيوائية أكثر من 132 ألف سرير، مما جعل عدد السياح يتجاوز 7.5 مليون سائح سنويا يوفرون لخزينة الدولة 26.5% من مصادر العملة الصعبة.(أنظر الجدول والمبيان الصفحة 140)تتنوع الصادرات المصرية، وتتشكل أساسا من مواد أولية (30%) ومواد استهلاكية (18%) بالإضافة إلى مواد نصف مصنعة وتبلغ قيمتها 7.1 مليار دولار. أما الواردات فيغلب عليها المواد التجهيزية (27%)والمواد نصف المصنعة (19%) والمواد الأولية (15%)، وتبلغ قيمتها 15.4 مليار دولار، مما جعل الميزان التجاري يعاني من عجز سنوي يبلغ 8.3 مليار دولار.
خاتمة: رغم المجهودات المبذولة، فإن مصر مازالت تعاني من مجموعة من المشاكل التي تحول دون تنمية حقيقية للبلاد.

الدورة الثانية : التدرب على معالجة ظاهرة اقتصادية باعتماد النهج الجغرافي

مقدمة:
يعالج الجغرافي مختلف الظواهر التي يدرسها اعتمادا على النهج الجغرافي. - فما هي مكونات هذا النهج؟- وكيف يمكن التدرب على خطواته لمعالجة ظاهرة اقتصادية معينة؟

I –تتعدد خطوات النهج الجغرافي:

- الوصف: ويتضمن استخلاص الخصائص النوعية والكمية للظاهرة، ومظاهر توزيعها الجغرافي وتطورها الزمني، وذلك بتعرف صفاتها النوعية والكمية وتوطينها وحركتها.

- التفسير: بالبحث عن الأسباب والعوامل المتحكمة في الظاهرة المدروسة عن طريق تحديد العوامل المفسرة لها واستخلاص العلاقات والتفاعلات بين عناصرها.

- التعميم: بتوظيف أو إنتاج مفاهيم ومبادئ واستخلاص نظريات عامة لتجاوز الحالات الخاصة.

II –التدرب على وصف ظاهرة اقتصادية: (نموذج الفلاحة في المغرب)

1 - منهجية وصف ظاهرة معينة من الناحية الجغرافية:
- خطوات الوصف: وتتضمن استخراج خصائص الظاهرة نوعيا وكميا باستخدام وسائل وأدوات الوصف كالرسوم البيانية والجداول الإحصائية والخطاطات، ثم وصف الظاهرة بتحديد أهميتها وخصائصها وإبراز مواصفاتها. - وصف التوطين الجغرافي: باستخدام الخرائط والنصوص الجغرافية والرسوم البيانية، وذلك لتوطين موقع الظاهرة في مجالها الجغرافي ورصد كيفية توزيعها وإبراز التفاوت في التوزيع المكاني للظاهرة. مواصفاتها. –وصف تطور حركة الظاهرة في الزمان والمكان: باستعمال الرسوم البيانية والخرائط التطورية، لتتبع كيفية تطور وتغير الظاهرة عبر الزمن، وتحديد كيفية تطورها وتغيرها عبر المكان.(أنظر الجدول الصفحة 148)

2 - أنواع الفلاحة بالمغرب:

تنقسم الفلاحة بالمغرب غلى نوعين: فلاحة تقليدية تستعمل وسائل وتقنيات عتيقة (المحراث الخشبي)وتعتمد أساسا على الأمطار (تمثل 85.5% من الأراضي الزراعية)، وفلاحة عصرية تستعمل تقنيات ووسائل حديثة (الجرار، آلات الحصاد...)، وتعتم أساسا على السقي (لا تمثل سوى 14.5% من الأراضي المزروعة) تتنوع المنتجات الزراعية بالمغرب، وتشمل أساسا الحبوب (67%) والقطاني بالإضافة إلى المزروعات الزيتية والصناعية والعلفية ثم الخضروات، وتتركز أهم هذه المنتجات بالشمال الغربي، ويعرف الإنتاج تفاوت بين السنوات بسبب التقلبات المناخية.

III –التدرب على تفسير ظاهرة اقتصادية: (الفلاحة في المغرب)

1 - منهجية التفسير الجغرافي:
استخراج الخصائص العامة للظاهرة بجرد العوامل والأسباب المفسرة لها من الناحية الطبيعية والتقنية والتنظيمية والسكانية ووصف خصائصها، ثم إجراء مقارنة بين خصائص الظاهرة المدروسة والعوامل المفسرة لها واستخلاص مدى التطابق الموجود بينها.

2 - أسباب توزيع النشاط الفلاحي وتذبذب إنتاجه:

تلعب العوامل الطبيعية كقلة الأراضي الصالحة للزراعة وتركزها بالشمال الغربي وسيادة مناخ متوسطي بالشمال يتميز بعدم انتظام التساقطات ومناخ صحراوي بالجنوب يتميز بالجفاف دورا هاما في توزيع المنتجات الفلاحية تفاوت إنتاجها، فالأراضي الصالحة للزراعة لا تتجاوز 11.7% من مجموع الأراضي، في حين تبلغ نسبة الأراضي غير الصالحة للزراعة 48% والأراضي الجافة وشبه الجافة والصحراوية 92%.

IV –الاستئناس بعملية التعميم في معالجة ظاهرة اقتصادية: (
الفلاحة في المغرب)تتم عملية استنتاج العلاقة الموجودة بين تطور كمية التساقطات وحجم المردود الزراعي في منطقة خريبكة مراكش وتازة، ثم المقارنة بين حجم الإنتاج بها، لاستخلاص المبدأ العام الجامع بينهما، وهو ارتباط ارتفاع حجم المردود الزراعي بتزايد كمية التساقطات.

خاتمة: إن التحولات السريعة التي تعرفها الظاهرة الاقتصادية في المجال العالمي يفرض علينا مواكبتها بفهمها وتفسيرها باعتماد النهج الجغرافي.

الدورة الثانية : روسيا ورهانات التحول

مقدمة :
شهدت روسيا تحولات سياسية واقتصادية عميقة انتقلت باقتصادها من الاقتصاد الموجهإلى اقتصاد السوق.- فأين تتجلى مظاهر هذه التحولات؟- وما هي مرتكزاتها ونتائجها؟

I –المؤهلات الطبيعية والخصائص البشرية لروسيا:

1 - مميزات الوسط الطبيعي:
يغلب على تضاريس روسيا طابع الانبساط، ويشكل نهر إينيسي فاصلا بين أهم السهول الممتدة غربا(سهول سيبيريا الغربية) والتي تتخللها مستنقعات والهضاب الممتدة شرق النهر والتي هي عبارة عن صخور قديمة، أما الجبال فتتكون من كتل قديمة تمثلها سلسلة جبال الأورال وجبال حديثة مرتفعة بالشرق تخترقها البراكين.تقع معظم أراضي روسيا بأقصى شمال الكرة الأرضية، مما يجعلها منفتحة على المؤثرات القطبيةالباردة والجافة، حيث تقل درجة الحرارة عن الصفر في كثير من المناطق وتستمر موجات الصقيع عدة شهورفي السنة.تؤثر الظروف الطبيعية على توزيع استعمال الأراضي بروسيا الاتحادية، حيث لا تتجاوز نسبة الأراضي الزراعية 7.5% في حين تغطي الغابات 40% والمروج والمراعي 17%. (أنظر المبيان الصفحة 128)

2 - الخصائص البشرية:

يصل عدد سكان روسيا حوالي 144.5 مليون نسمة، تبلغ نسبة القادرين على العمل 71.3%، معظمهم يشتغل في قطاع الخدمات (65%) يتوزعون بشكل متفاوت بالبلاد (متوسط الكثافة 815 ن/كلم^2) مع استقرار أغلب السكان بالقسم الغربي الأوربي، وتعتبر العاصمة موسكو أهم المدن.

II –مظاهر التحولات بروسيا ونتائجها:

1 - التنظيم الاقتصادي:
كان الاتحاد السوفياتي نموذجا للاقتصاد الاشتراكي المبني على التوجيه والتخطيط المركزي والتنظيم التعاوني، حيث كانت كل وسائل الإنتاج بيد الدولة.بعد تفكك الاتحاد تخلت روسيا عن الاشتراكية ونهجت سياسة اقتصاد السوق والمبادرة الحرة و سياسة الخوصصة والليبرالية وتحرير القطاع التجاري والانفتاح على الخارج مع تحويل المقاولات العمومية الكبرى إلى شركات مساهمة بعد سن سلسلة من الإصلاحات الاقتصادية. (أنظر الخطاطة الصفحة 129 - الجدول 130)

2 - النتائج الاقتصادية والاجتماعية:

أدت التحولات الاقتصادية التي عرفتها روسيا إلى تبعيتها للبلدان المجاورة في الميدان الصناعي، فر تحقيقه للاكتفاء الذاتي في بعض المواد الأولية بفضل ثرواته الطبيعية، فإنه يضطر لاستيراد بعض المعادن (الكروم والمنغنيز)، لكن تبعيته تتجلى أساسا في مجال المنتوجات المصنعة والتجهيزية.نتج عن التحرر الفجائي والجذري للاقتصاد الروسي انعكاسات سلبية على السكان، حيث انتشرت البطال (12% من مجموع السكان) وتراجعت رتبة البلاد على مستوى التنمية البشرية، كما أصبح 28% من السكانيعيشون تحت عتبة الفقر، كما تزايد التفاوت الطبقي، وانتشرت ظواهر اجتماعية خطيرة كالتسول والجريمة.

III –خصائص الاقتصاد الروسي بعد التحول الليبيرالي:

- القطاع الفلاحي:
تنوعت المنتوجات الفلاحية، واعتمدت أساسا على زراعة الحبوب (85 مليون طن سنويا)، والمزروعات الصناعية (الشمندر 14.6 مليون طن - القطن 58 مليون طن)، كما عرف الإنتاج الحيواني تطورا مهما خاصة تربية خفيفة للأغنام بالغرب الروسي (14.5 مليون رأس) والخنازير (15.9 مليون رأس).
- القطاع الصناعي:
استرجعت روسيا مكانتها في إنتاج مصادر الطاقة، حيث أصبحت تحتل المرتبة الأولى عالميا في إنتا الغاز الطبيعي (584 مليون متر^3) والمرتبة الثالثة في إنتاج البترول (348.1 مليون طن)، كما تم الاستمرار في تطوير الطاقة النووية (106.1 مليار كيلوواط في الساعة).تطور إنتاج مختلف أنواع المعادن الضرورية للإنتاج الصناعي، حيث أصبحت روسيا تحتل المرتبة الأولى في إنتاج النيكل (250 ألف طن) والثانية في الألمنيوم (3200 ألف طن) والرابعة في الحديد (59 ألف طن) مما أدى إلى تطور مجموعة من أنواع الصناعات كالصلب والكيماويات والصناعات الخفيفة.

- القطاع التجاري:
تزايدت قيمة الصادرات، حيث بلغت 134.4 مليار دولار سنة 2003، في حين تراجعت قيمة الواردات إلى 74.8 مليار دولار، مما يبين قوة التجارة الروسية، وتشكل مصادر الطاقة أهم الصادرات (44%) تليها المعادن(1.5%). بالإضافة إلى المنتوجات الصناعية والتجهيزية والأسلحة وبعض المواد الفلاحية.

خاتمة:

رغم المشاكل التي تواجهها روسيا بفعل التحولات الكبرى التي تعيشها فإنها تحاول مواجهة هذه التحديات.

الدورة الثانية : الولايات المتحدة الأمريكية :قوة عالمية

مقدمة:
تمثل الولايات المتحدة الأمريكية قوة عالمية فرضت هيمنتها في ميادين متعددة. - فما هي أسس قوتها؟- وأين تتجلى مظاهر هذه القوة؟

I –تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية قوة عالمية:

- اقتصاديا: تحتكر الولايات المتحدة الأمريكية ثلث المؤسسات الكبرى العالمية وتحقق نصف أرباحها وهذه المقاولات المتعددة الجنسيات تتركز فروعها بمختلف مناطق العالم. تعتبر الولايات المتحدة قوة عالمية فلاحيا وصناعيا وتجاريا، كما أن عملتها "الدولار" تستعمل في نصف المبادلات العالمية.
- ثقافيا: تأثير الثقافة الأمريكية غير محدود فـ75% من الصور المشاهدة عالمية أمريكية بسبب انتشار أفلام هوليوود مما أدى إلى سيطرة نمط العيش الاستهلاكي وغزو البضائع الأمريكية (كوكاكولا، ماكدونالد...)لمختلف بلدان العالم.
- عسكريا: تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية أول قوة عسكرية عالمية، كما أن قواعدها وأساطيلها تتمركز بمختلف مناطق العالم، وترتبط باتفاقيات عسكرية مع عدة الدول، كما تتدخل بشكل مباشر في أغلب النزاعات الإقليمية.
- تكنولوجيا: توفر الولايات المتحدة 61% من مجموع الإنتاج العالمي للمعلومات سواء من حيث العتاد(الحواسيب: IBM - DELL- HP) أو البرامج (مايكرسوفت).

II –تتعدد مؤهلات قوة الولايات المتحدة الأمريكية المؤهلات البشرية

ارتفاع عدد السكان حوالي300م/ن

%تدني نسبة البطالة حوالي7.4

ارتفاع أمد الحياة 77.4 سنة

%ارتفاع نسبة ساكنة المدن 87

المؤهلات الطبيعية

سهول شاسعة - تربة خصبة - مناخ متنوع تساقطات - كافية.

ثروات طبيعية هائلة ومتنوعة من معادن ومصادر طاقة –.

المؤهلات التنظيمية

نجاعة التنظيم الرأسمالي المعتمد على

حرية الاستثمار والمنافسة وروح المبادرة الفردية.

التركيز الرأسمالي.

III– مظاهر القوة الأمريكية في الميدان الاقتصادي:
- في القطاع الفلاحي: تتنوع المنتوجات الفلاحية بالولايات المتحدة، حيث تحتل المراتب الأولى في إنتاج مجموعة من المزروعات كالذرة والقطن والقمح، كما تعتبر من بين أهم الدول في تربية الماشية. تستفيد الفلاحة الأمريكية من اندماجها مع باقي القطاعات الاقتصادية الأخرى، حيث تكون معها قطاعا اقتصاديا مركبا يسمى "الأكروبيزنيس". ورغم هذه القوة فالفلاحة الأمريكية لا تشغل سوى 2.7% من السكان النشطين ولا تساهم إلا بنسبة 1.61% في الناتج الداخلي الخام.
- في القطاع الصناعي: تحتل الصناعة الأمريكية المرتبة الأولى عالميا في إنتاج النحاس، تكرير البترول والمواد الكيماوية، بالإضافة إلى المرتبة الثالثة في إنتاج الفولاذ وكذلك السيارات. تنتشر بالولايات المتحدة الأمريكية الصناعات الدقيقة التي تعرف تطورا مستمرا، وتوجد أهم مراكز إنتاج الصناعات الإلكترونية بمناطق الشمال الشرقي والجنوب والجنوب الغربي الذي يضم مجموعة وادي السيليكونالتي تعتبر أكبر تجمع للمقاولات المختصة في هذه الصناعات المعلوماتية.
- في قطاع المبادلات والخدمات: تهيمن الولايات المتحدة على نسبة مهمة من الاستثمارات العالمية، كما تستحوذ على نسبة مهمة من الصادرات الصناعية الصناعية والسلع والخدمات، كما أنها تستورد من مختلف مناطق العالم. مما جعلها تسيطر على حوالي نصف التجارة العالمية.
- مظاهر القوة في ميادين أخرى: تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية أول قوة تكنولوجية. تتدخل الولايات المتحدة عسكريا في مختلف مناطق النزاعات وتجوب أساطيلها الكبرى مختلف البحار والمحيطات.
خاتمة:
رغم المعيقات التي تواجه الاقتصاد الأمريكي، فإن الولايات المتحد الأمريكية مازالت تعتبر أول قوة اقتصادية في العالم


N9LA.com


N9LA.com


N9LA.com